

# استخدام الأسئلة الشفهية بفعالية في التدريس الجامعي

## الوظائف التعليمية للأسئلة الشفهية أثناء المحاضرة والنقاش:

يمكن تقسيم الأسئلة إلى أنواع مختلفة، منها:

- ١ - أسئلة تمهيدية: تهدف إلى تنبيه وإيقاظ العملية التعليمية ولفت الانتباه، وتوضيح الحاجة وإثارة الرغبة في المعرفة، وإظهار أهمية المعرفة وقيمة المعلومة المقدمة، وتحسين القبول للمعلومة المقدمة.
- ٢ - أسئلة توضيحية: تهدف إلى التعليم المباشر وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، وتنشيط المعلومات المستخدمة وتجديد استخدامها، واستخلاص المعلومات المطلوب معرفتها عن طريق التحليل الموضوعي.
- ٣ - أسئلة تقييمية: تهدف إلى تقييم العملية التعليمية وقياس درجة الفهم للمصطلحات الجديدة، ومعرفة المعلومات المطلوبة للامتحان، ومعرفة (قياس) درجة ازدياد المعرفة، وتحديد كمية المعلومات الجديدة التي تم الحصول عليها.

## ما يجب اتباعه أو تجنبه عند توجيه الأسئلة للطلاب:

أ - اسأل بطريقة ايجابية واضعاً في الاعتبار ما يلي:

- ١ - أن يمكنك السؤال من التقييم المستمر لجميع المعلومات المقدمة خلال المحاضرة.
- ٢ - أن يؤدي السؤال إلى حث التفكير المباشر للطلاب.
- ٣ - أن يقدم السؤال بطريقة واضحة تمكن الطالب من تحديد نوع الإجابة المطلوبة دون خلط للأمر.
- ٤ - أن يقدم السؤال لأكثر من طالب وينفس الطريقة قبل أن توضح الإجابة الصحيحة.
- ٥ - أن تقدم أسئلة لها أكثر من إجابة محتملة لتحث مساعي التفكير الذاتي لدى الطالب.
- ٦ - أن تمتدح الطالب عند تقديمه الإجابة الصحيحة.

ب - تجنب السؤال بطريقة سلبية واضعاً في الاعتبار ما يلي:

- ١- لا تستخدم السؤال كوسيلة لعقاب الطالب غير المنتبه في المحاضرة.
- ٢- لا تكثر من استخدام الأسئلة التي تجاب بنعم أو لا فقط، وإذا استخدمتها فاطلب من الطلاب تحديد سبب الاختيار بنعم أو لا.
- ٣- لا توجه السؤال لطالب محدد قبل إلقاء السؤال حتى لا تسبب له أي إحراج إذا لم يتمكن من معرفة الإجابة.
- ٤- لا تشر بإصبع السبابة إلى الطالب عند توجيه السؤال، أو طلب الإجابة، حتى لا يشعر بنوع من التهديد بل يفضل الإشارة باليد.
- ٥- إذا كنت ستوجه السؤال للعديد من الطلاب لا تحاول إظهار أي علامات من خلال تعبيرات الوجه يشعر الطالب منها بصحة الإجابة من خطئها حتى الانتهاء من استقبال الإجابات من باقي الطلاب.
- ٦- لا توجه الأسئلة للطلاب حسب ترتيب جلوسهم أو حسب الترتيب الأبجدي للأسماء أو تسلسل الأرقام، لأن هذا يتسبب في تركيز الأسئلة على مجموعة محددة في كل مرة، والأفضل طرح السؤال واستقبال الإجابة دون تحديد لترتيب معين.
- ٧- لا تسمح لأي من الطلاب بالإجابة على السؤال بمجرد إلقاءه مباشرة وحاول إعطاء بعض الوقت قبل استقبال الإجابات، لتمنح جميع الطلاب فرصة التفكير في السؤال قبل معرفة الإجابة.
- ٨- لا تخرج الطالب الذي يجيب إجابة خاطئة أو تسئ له حتى لا يتردد في المشاركة حين يطلب منه ذلك في المرات القادمة. بل اشكره على مساهمته، واطلب من طالب آخر الإجابة عن السؤال، ثم اعرض الإجابة الصحيحة في النهاية حتى لا تختلط الأمور على الطلاب.
- ٩- لا تقدم إجابات محتملة للسؤال المطروح حتى لا تقلل من درجة التفكير الذاتي لدى الطلاب.
- ١٠- لا تعط ظهرك للطلاب عندما يبدأ في الإجابة عن السؤال، وواجه الطالب مظهراً له الاهتمام.
- ١١- لا تقترب كثيراً من الطالب عندما يشرع في الإجابة. واجعل بينك وبينه مسافة كافية كي يرفع صوته بما يسمح لبقية الطلاب بالاستماع للإجابة.
- ١٢- لا تركز الأسئلة الموجهة خلال الدرس على نقطة معينة منه وتتجاهل النقاط الأخرى؛ حتى لا يشعر الطالب بأن هذا الجزء فقط هو المهم، وأن بقية الأجزاء أقل أهمية.